

الكامل في ضعفاء الرجال

وكان عند الهيثم الدوري عن الدورقي كذلك وأظن أن أحمد الدورقي أخطأ على طلق في متنه كل معروف صدقة ولعله أراد أن يقول المستشار مؤتمن فزل لسانه فقال كل معروف صدقة والحديث بهذا الإسناد عن طلق إنما هو رواه بن نمير عن طلق المستشار مؤتمن ثنا بدر بن الهيثم القاضي ثنا إبراهيم بن بشر الكسائي ثنا منصور بن يعقوب بن أبي نويرة عن شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكلب لأهل الدار المعورة قال بن عدي وهذا غير محفوظ بهذا الإسناد وإبراهيم بن بشر الكسائي ليس بذلك المعروف ولعل بلاء هذا الحديث منه وشريك بن عبد الله من أجله الناس قاضي الكوفة ولم يكن بالكوفة أحضر جوابا يقال من الأعمش وشريك وقد حدث عنه من تقدم ذكرهم وقد أمليت من رواية محمد بن إسحاق وإبراهيم بن سعد وابن عيينة وهشيم وأبو عبد الله الشقري والنضر بن عدي وغيرهم عنه وقد حدث عنه مع هؤلاء عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي فأما حديث بن المبارك فحدثناه محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد ثنا حاتم بن يوسف الجلاب عن عبد الله بن المبارك عن شريك ثنا بيان سمعت أنسا يقول في هذه الآية لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم قال بنى نبي الله صلى الله عليه وسلم ببعض نسائه فصنع طعاما فأرسلني فدعوت رجلا فأكلوا ثم قام فخرج فأتى بيت عائشة واتبعته فوجد في بيتها رجلين فلما رآهما رجع ولم يكلمهما فقاما وخرجا ونزلت آية الحجاب يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم قال بن عدي وقد روى حديث الوليمة دون حديث الحجاب عن شريك إسماعيل السدي ويقال إن السدي أخطأ على شريك حيث رواه عنه عن بيان عن أنس وكان شريك يرويه عن حميد عن أنس والمعروف من هذا الحديث من رواية زهير عن بيان عن أنس حديث الوليمة